دور التلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي دراسة مسحية لعينة من طلبة كلية الإعلام/ جامعة بغداد أنموذجا

م .محمد كاظم مجيد

جامعة بغداد– كلية الاعلام

المستخلص

كان لثورة التكنولوجيا وانتشارها السريع في العالم و المتمثلة في تطور وسائل الإتصالات و شبكة الإنترنت و القنوات الفضائية تأثيراً في التواصل بين شعوب دول العالم و إلى تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تربطها شبكة إتصالات واحدة عبر الأقمار الصناعية ،لقد تنامت قوة الإعلام الفضائي ،وزادت المنافسة بين القنوات الفضائية على إستقطاب الشباب ،من خلال ما تبثه من برامج إجتماعية وثقافية وترفيهية وعلمية متعددة موجهة إلى المجتمع بجميع شرائحه وخاصة الشباب بمختلف مراحله العمرية .

وعلى الرغم مما يشهده العالم المعاصر من تزايد الأصوات الداعية إلى حماية البيئة, إلا إن التلوث وإستنزاف الموارد البيئية ما زالا يشكلان أبرز المشاكل التي تعانيها البيئة والتي ينبغي على الإنسان إيجاد الحلول لها ،ولعل هذا المدخل ضروري لفهم الموقع المتميز والمكانة البارزة التي يحتلها الإعلام بصفته أحد الإصوات الداعية إلى الحفاظ على البيئة وبصفته الإسلوب الأمثل للوصول إلى شرائح المجتمع كافة لدعوتهم إلى المبادرة بحماية البيئة والحد من تلوثها .

ومن هنا وفي ضوء ما أدركه الباحث من أهمية لموضوع الإعلام البيئي وما يقوم به من مهمات في التوعية والتثقيف والإرشاد في مجال حماية البيئة ، يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على دور التلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي .

وتأتي أهمية هذا البحث من أهمية الوعي البيئي للحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية ودور الوعي البيئي في دعم عملية التنمية وأهمية التلفزيون كوسيلة مهمة من وسائل الإتصال في نشر الوعي البيئي في المجتمع ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يتيح مسح أداء الوسيلة الاتصالية والرسالة الإتصالية معاً ،وبما ينسجم مع متطلبات البحث ،كما يستخدم البحث صحيفة الإستبيان بوصفها أداة بحثية لدراسة الجمهور وإستطلاع أرائه ميدانياً بشأن موضوع دور التلفزيون في نشر الوعي البيئي ،وذلك بتطبيق البحث ميدانياً على عينة من طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد ،ويشمل إستخدام منهج البحث تحديد كل من إطار مجتمع البحث وعينته ونوع ومصادر وإجراءات جمع البيانات وتصميم إستمارة الاستبيان.

Abstract

The revolution of the technology and the rapid spread in the world in this century and of the development of the means of communication and the Internet and satellite channels had influence in communication between the peoples of the world and to transform the world into a small global village linked by communications network and one via satellite, the power of the space media has grown, and increased competition among satellite channels to attract young people, through broadcasts of social programs , cultural , recreational and scientific multiple addressed to all segments of society, especially young people of different age stages.

the contemporary world is witnessing the what And in spite of growing voices calling for the protection of the environment, but

pollution and the depletion of environmental resources still constitute the main problems experienced by the environment and that should the man find solutions to them, and perhaps this approach is necessary to understand the prime location and high profile occupied by the media as one of the voices calling for the preservation of the environment and as the best method to reach all segments of society stop its to be invited to the initiative of environmental protection and .pollution

importance to the the of catches researcher the And from here, and issue of environmental media and what he is doing in missions outreach and education and guidance in the field of environmental of television protection, comes this research to shed light on the role .in spreading environmental awareness among university students

the importance of from comes And the importance of this research environmental awareness to preserve the natural and human resources and the role of environmental awareness in support of the development process and the importance of television job as a means of communication in spreading environmental awareness in the community, and the researcher used descriptive survey which allows scanning performance of the means of communication and message communication together, and in line with the requirements newspaper questionnaire as a uses search the of the search, also for the study of public and reconnaissance his views means research on the ground on the subject of the role of television in spreading environmental awareness by applying the search field on a sample of at the University of Baghdad, and of media College of the students

all of the determination of includes the use of research methodology and the and the type and sources its sample search community and . of questionnaire of data collection and the design procedure

المقدمة

أصبحت البيئة من الموضوعات الأساسية التي توليها الكثير من المجتمعات أهمية بالغة ,ذلك أن المجتمع في أي مكان هو الضحية الأولى في الحالات التي تتلوث فيها البيئة وتمسي خطراً ,كما إن المجتمع هو المنتفع صحياً و نفسياً و إجتماعياً عندما تتوافر شروط السلامة في بيئته.

ولهذا فأن المجتمعات التي يرتفع فيها مستوى الوعي بالبيئة يرتفع فيها الإهتمام بما يزيد من سلامة البيئة ومما يقلل من أخطارها ,ولهذا أصبحت الموضوعات البيئية موضع إهتمام الحكومات والجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة ومراكز الدراسات البيئية التابعة للجامعات والمنظمات الإقتصادية والإجتماعية .

ومن هنا فأن وسائل الإتصال الجماهيري وفي مقدمتها التلفزيون تضع موضوعات البيئة في مراكز إهتمامها اليوم , وتخصص بعض من محطات البث الإذاعي والتلفزيوني بعض مساحاتها لإشاعة الوعي البيئي و متابعة قضايا البيئة .

وقد إشتمل هذا البحث على مقدمة وثلاثة فصول والإستنتاجات والتوصيات ,تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث للتعرف على مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومنهجه ومجالاته فضلاً عن مجتمع البحث وعينته وإجراءاته وتعريف أبرز المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فيه ,وتناول الفصل الثاني الإطار النظري للبحث المتعلق بمفهوم التوعية البيئية وأهميتها وأهدافها ودور التوعية في حل المشكلات البيئية ,أما الفصل الثالث المتعلق بالإطار الميداني للبحث تناول نتائج تحليل الإستبانة وتفسيرها .

ا لفصل الأول

الإطار المنهجي للبث

أولا :مشكلة البحث

إن تحديد المشكلة ووصفها من أهم الخطوات في البحث العلمي, فمن اجل دراسة أي ظاهرة في المجتمع والوقوف عليها لابد من تحديد مشكلتها لكي يتمكن الباحث من الوصول أو وضع الحلول المناسبة لها [١] .

وتتلخص مشكلة البحث في معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام ومنها التلفزيون في نشر الوعي البيئي بما إن التلفزيون يعتبر مؤسسة تربوية توجه رسالتها التربوية إلى فئات كبيرة ومتنوعة من الجمهور وبالتالي فهي الأوسع في الانتشار والأكثر حاجة إلى دراسة دورها في نشر وتنمية الوعي البيئي, وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:-

١- ما الدور الذي يقوم به التلفزيون في نشر الوعي البيئي؟

٢-ما طبيعة الموضوعات التي تخص الوعي البيئي في التلفزيون؟

٣- ما أشكال الاشباعات المعرفية التي يحققها التلفزيون في مجال الوعي البيئي؟

ثانياً: أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من أهمية الوعي البيئي للحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية ودور الوعي البيئي في دعم عملية التنمية وأهمية التلفزيون كمؤسسة تربوية في نشر الوعي البيئي وعلى الرغم من اهتمام الدولة ومؤسساتها بالبيئة وتخصيص وزارة لشؤون البيئة وجهود الجمعيات الأهلية والمنظمات الاقتصادية والاجتماعية العاملة في مجال البيئة ومراكز الدراسات البيئية التابعة للجامعات إلى إن المشكلات البيئية تتزايد مخلفة الكثير من الآثار السلبية على المجتمع وصحة الأفراد ،وهذا دليل على وجود قصور لدى المؤسسات التربوية في ممارسة دورها في نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع إلا إن للتلفزيون دور كبير في هذا المجال بما انه يعتبر احد اكبر المؤسسات التربوية في المجتمع بما يمتلكه من خواص الانتشار والاتساع في الرقعة الجغرافية وأيضا الخواص الفنية والتقنية ومخاطبته للجماهير بكل أنواعهم وأشكالهم المختلفة .

ثالثا: أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :-

أولا:- التعرف على دور التلفزيون في نشر الوعي البيئي في المجتمع.

ثانيا:- التعرف على طبيعة الموضوعات التي تخص الوعي البيئي في التلفزيون .

ثالثا:- التعرف على أشكال الاشباعات المعرفية التي يحققها التلفزيون في مجال الوعي البيئي.

رابعا: منهج البحث

يُعد البحث وصفياً من حيث نوعه، وهو يستخدم المنهج المسحي الذي يتيح مسح أداء الوسيلة الاتصالية والرسالة الاتصالية معاً ، وبما ينسجم مع متطلبات البحث, ويشترط في هذا المنهج أن يكتفي بالبيانات الصريحة الواضحة المذكورة في الوثيقة , دون أن يحاول الاستنتاج من الوثيقة [٢]. كما يستخدم البحث صحيفة الاستبيان بوصفها أداة بحثية أساسية لدراسة الجمهور واستطلاع أرائه بشأن موضوع دور التلفزيون كوسيلة مهمة من وسائل الاتصال في نشر الوعي البيئي في المجتمع , وذلك بتطبيق البحث ميدانيا على عينة من طلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد , ويشمل استخدام منهج البحث تحديد كل من إطار مجتمع البحث وعينته ونوع ومصادر وإجراءات جمع البيانات وتصميم استمارة الاستبيان .

خلسا :-مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الإعلام في جامعة بغداد ضمن مستوى (الدراسات الأولية) من الذكور والإناث للعام الدراسي (٢٠١٤ -٢٠١٥), وقد اختار الباحث عينة عشوائية منتظمة من مجتمع البحث, إذ تم اختيار(٤٠) طالبh وطالبة من كلا الجنسين بواقع (٢٠) ذكرh و(٢٠) أنثى , وتحديدا من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في قسم الإذاعة والتلفزيون كونهم أكثر نضجا ووعيا والماما بالمعلومات وتمكنهم من الإجابة عن استمارة البحث بشكل أفضل من طلبة المراحل الأخرى.

سادسا :مجالات البحث

يمكن تحديد مجالات البحث بالاتي:-

١- المجال المكاني: اقتصرت حدود البحث المكانية على كلية الإعلام في جامعة بغداد.
٢- المجال الزماني : اقتصرت حدود البحث الزمانية على المدة التي تم فيها إكمال إجراءات البحث الميداني وذلك عن طريق توزيع وجمع استمارة الاستبيان وتفريغها وتحليلها , وهي شهر(تشرين الثاني) من عام ٢٠١٤ .
٣- المجال البشري : اقتصرت حدود البحث البشرية على الشباب الجامعي من كلا الجنسين من طلبة المرحلتين الثالثة والرابعة في قسم الاذاعة والتلفزيون .
٤-

سابعا: إجراءات البحث

١- صدق الاستبانة

يعد الصدق من الشروط التي يتوجب توافرها في الأداة التي تعتمدها أي دراسة,فأداة البحث تكون صادقة وصالحة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلا الشيء الذي وضعت لقياسه [٣]. ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء استمارة استبانة كأداة لجمع البيانات والتي اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تعكس أهداف البحث وتركز على الجوانب الرئيسية لموضوع الدراسة , واستخدم الباحث في حساب صدق الإستبانة طريقة الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات الإستبانة على مجموعة من الخبراء في الإعلام / اختصاص اذاعة وتلفزيون وهم (أ . د. وسام فاضل , أ.م .د. عبد النبي خزعل , أ. م. د. رعد جاسم)
للتأكد من ضمان صدقها وصلاحيتها لموضوع البحث وتم إجراء التعديلات المناسبة عليها حسب أراء الخبراء .

٢- ثبات الإستبانة

للتأكد من ثبات البيانات استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار بعد أسبوعين , ثم تم بعد ذلك حساب نسبة الاتفاق بين الإجابات في التطبيقين على عينة عشوائية من عشرة مبحوثين تمثل (١٠%) من العينة الأصلية وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٨٩%) وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس ودقة صلاحيته لتحقيق أهداف البحث .

ثامنا : تحديد المصطلحات

وردت في البحث بعض المصطلحات يرى الباحث ضرورة التعريف بها وهي كالأتي :-

١- التلفزيون : تتكون كلمة تلفزيون في الانكليزية من مقطعين هي (tele) وتعني عن بعد و(vision) وتعني الرؤية أو المشاهدة , ولذلك فان دمج هاتين الكلمتين تعني (الرؤية عن بعد) ويمكن تعريف التلفزيون بأنه(طريقة إرسال واستقبال الصور المرئية المتحركة والصوت المصاحب لها عن طريق موجات كهرومغناطيسية) [٤].

٢- الدور: هو(نمط من الأفعال أو السلوكيات المنظمة التي يمارسها شخص معين يشغل وضعا اجتماعيا معيناً في علاقته بشخص أو أكثر)[٥].

٣- الوعي البيئي : هو(إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة الإدراك قائم على الإحساس بالعلاقات والمشكلات البيئية , من حيث أثارها وأسبابها ووسائل حلها)[٦].

ا لفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

أولا: تعريف التوعية البيئية وأهميتها

تعرف التوعية البيئية بأنها(عبارة عن برامج أو نشاطات توجه للناس عامة أو لشريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين، أو مشكلة بيئية لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية ومن ثم تغيير اتجاههم ونظرتهم، وإشراكهم في أيجاد الحلول المناسبة لمشكلة البيئة)[٧].

وتتمثل أهمية ودور التوعية البيئية في ايجاد الوعي عند الأفراد والجماعات وإكسابهم المعرفة، ون ثم تغير الاتجاه والسلوك نحو البيئة بمشاركتهم في حل المشكلات البيئية حيث يقومون بتحديد المشكلة ومنع الأخطار البيئية من خلال تنمية المهارات في متابعة القضايا البيئية والإدارة البيئية المرتبطة بالتطور دون المساس بالبيئة وتحقيق تنمية مستديمة [٨].

ثانيا: أهداف التوعية البيئية

تهدف التوعية البيئية في مجال التلوث البيئي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الآتية [٩]:-

١. تزويد الفرد بالغرض الكافي لإكسابه المعرفة والمهارة والالتزام لتحسين البيئة والمحافظة عليها لضمان تحقيق التنمية المستدامة.

٢. تحسين نوعية المعيشة للإنسان من خلال تقليل أثر التلوث على صحته.

٣. تطوير أخلاقيات بيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الإنسان عند تعامله مع البيئة.

٤. تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار بمراعاة البيئة المتوفرة.

٥. مساعدة الفرد في اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٦. تعزيز السلوك الإيجابي لدى الأفراد في التعامل مع عناصر البيئة .

ثالثا: دور التوعية في حل المشكلات البيئية

تساهم التوعية البيئية بشكل فعال في التقليل من المشكلات البيئية من خلال برامج التوعية المختلفة، وقد أكدت الدراسات فعاليته جنبا إلى جنب مع الوسائل الأخرى، فيما تشكل (التشريعات البيئية والبحوث العلمية.. والتوعية البيئية) الوسيلة المثلى لحماية البيئة. إن البشرية تحتاج إلى أخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة ولا يمكن ان نصل الى هذه الأخلاق إلا بعد توعية حيوية توضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة، يقابلها دائما واجبات نحو البيئة، فليست هناك حقوق دون واجبات. ولقد أصبح من الضروري تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين للمحافظة على البيئة وصيانتها، والحد من مخالفات الصيد في المحميات، وبدء إجراءات تنفيذ برامج إعادة توطين الحيوانات الفطرية المهددة بالانقراض. وعدم الالتزام بإجراءات حماية البيئة في المشروعات الصناعية في المدن والمناطق الحضرية المأهولة بالسكان[١٠]. حيث يؤدي نشر الوعي البيئي بين المواطنين إلى ترشيد النفقات التي تتحملها الدولة للمحافظة على البيئة، كما يسهم في تنمية السلوك الحضاري للمواطنين.

مما يتطلب تكثيف جهود جميع الأجهزة المعنية بالبيئة عن طريق تكثيف حملات التوعية في الأجهزة الإعلامية المختلفة، ووضع برامج تدريبية للعاملين في المجالات البيئية، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل ذات العلاقة بالعمل البيئي، والتوسيع في مناهج حماية البيئة، والمحافظة على الحياة الفطرية في جميع مراحل التعليم. وتكمن أهمية ودور التوعية في إيجاد الوعي عند الأفراد والجماعات وإكسابهم المعرفة ومن ثم تغيير الاتجاه والسلوك نحو البيئة بمشاركتهم في حل المشكلات البيئية وقيامهم بتحديد المشكلة ومنع الأخطار البيئية من خلال تنمية

المهارات في متابعة القضايا البيئية والإدارة البيئية المرتبطة بالتطور دون المساس بالبيئة[١١].

ويتم تحقيق التوعية البيئية بشكل واضح ومباشر من خلال:

١. وضع القوانين والسياسات والتشريعات والأنظمة البيئية التي تساعد على حماية البيئة والحد من نشاطات الإنسان السلبية عليها من خلال التقليل من التلوث والسيطرة عليه وكذلك الإدارة السليمة للمصادر الطبيعية وحماية النظام البيئي الحيوي.

٢. التنمية المستدامة (الحماية +التطور =التنمية المستدامة) حيث تتناغم العوامل التالية معا لتشكيل التنمية المستدامة: عوامل اجتماعية: (صحية . عادات وتقاليد. قيم دينية)، عوامل بايولوجية (النظام البيئي ـ الحفاظ على المصادر الطبيعية). عوامل اقتصادية (حاجات الإنسان الأساسية)

٣. ضرورة إجراء مسح شامل ورسم خريطة لمكونات البيئة في البلد تمهيدا لتوثيقه والانتفاع به في وضع خطط للتنمية على أسس مدروسة مع مراعاة البيئة وحمايتها واستثمارها بما يخدم أغراض التنمية الشاملة والمتكاملة والمتوازنة[١٢].

٤. دعم الهيئات والجمعيات المتخصصة في حماية البيئة في المدارس والجامعات من خلال النشاط الأهلي والحكومي وتأسيس (جماعات أصدقاء البيئة).

٥. إعداد مرجع خاص للثقافة البيئية ومجمع لمفاهيم البيئة والتربية البيئية وإعداد الوسائل السمعية والبصرية التي تخدم هذا الغرض.

٦. عقد ندوات في الصحف والتلفزيون وترتيب لقاءات خبراء منظمة لتبادل الخبرات ودراسة المشكلات الآتية والمستقبلية في هذا المجال وإصدار موسوعة التشريعات البيئية.

٧. دراسة البيئة المحلية دراسة ميدانية لمسح الموارد والمؤسسات والمشكلات وتكريم رموز البيئات المحلية الذين أسهموا بجهد متميز في النهوض ببيئاتهم [١٣].

الفصل الثالث

الإطار الميداني للبحث

نتائج تحليل الإستبانة وتفسيرها

يتناول هذا الجزء من البحث نتائج تحليل بيانات الاستبانة وتفسيرها استنادا إلى المعطيات المحصل عليها من استمارات الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحتوي على تكرارات ونسب مئوية تم التعليق عليها للحصول على تفسيرات ودلالات لأجوبة المبحوثين وكما يأتي:-

جدول رقم (١) يبين جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ذكر	٢٠	٥٠ %	الأولى
أنثى	٢٠	%٥٠	الأولى
المجموع	٤٠	%١٠٠	

تبين من الجدول رقم(١) إن فئة الجنس (ذكر وأنثى) جاءت بنفس المرتبة بتكرار (٢٠) ونسبة (٥٠ %)لكل منهما وهذا يدل إن أفراد العينة نصفها ذكور ونصفها إناث .

جدول رقم (٢) يبين مدى مساهمة التلفزيون في نشر الوعي البيئي

مساهمة التلفزيون في نشر الوعي البيئي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	٣٦	%٩٠	الأولى
كلا	٤	% ١٠	الثانية
المجموع	٤٠	% ١٠٠	

تبين من الجدول رقم(٢)إن الإجابة (نعم) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (٣٦)ونسبة(٩٠%)أما في المرتبة الثانية فقد جاءت (كلا) بتكرار(٤)ونسبة

(١٠%)ويتبين من خلال النتائج إن الإجابة (نعم) هي السائدة في هذا أي إن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون إن للتلفزيون مساهمة كبيرة في نشر الوعي البيئي .

جدول رقم (٣) يبين اهتمامك بالبيئة ناتج عن ما يقدمه التلفزيون من قضايا التوعية البيئية

التلفزيون والتوعية البيئية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
كلا	٢٥	%٦٢.٥	الأولى
نعم	١٥	%٣٧.٥	الثانية
المجموع	٤٠	% ١٠٠	

تبين من الجدول رقم (٣) إن الإجابة (كلا) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (٢٥)ونسبة(٦٢.٥%)إما في المرتبة الثانية فقد جاءت (نعم) بتكرار(١٥) ونسبة (٣٧.٥%) وهذا يدل إن الإجابة (كلا) هي السائدة في هذا السؤال وبذلك فأن النسبة الأكبر من المبحوثين يقولون إن اهتمامهم بالوعي البيئي ليس له علاقة بالتأثر بالتلفزيون.

جدول رقم (٤) يبين هل لديك اهتمام في الوعي البيئي

الاهتمام بالوعي البيئي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	٣٤	% ٨٥	الأولى
كلا	٦	%١٥	الثانية
المجموع	٤٠	%١٠٠	

تبين من الجدول رقم(٤) إن الإجابة (نعم) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (٣٤)ونسبة(٨٥%)أما في المرتبة الثانية فقد جاءت (كلا) بتكرار(٦)ونسبة (١٥%)وهذا يدل إن الإجابة (نعم) هي السائدة في هذا السؤال وبذلك فأن النسبة الأكبر من المبحوثين البالغة(٣٤) من أصل (٤٠) أجاب بنعم .

جدول رقم (٥) يبين هل تستهويك المواضيع التي تخص الوعي البيئي في التلفزيون

الانجذاب نحو مواضيع الوعي البيئي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
نعم	٢٩	%٧٢.٥	الأولى
كلا	١١	%٢٧.٥	الثانية
المجموع	٤٠	%١٠٠	

تبين من الجدول رقم (٥) إن الإجابة(نعم) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار(٢٩)ونسبة(٧٢.٥%)أما في المرتبة الثانية فقد جاءت (كلا) بتكرار(١١) ونسبة(٢٧.٥%)وهذا يدل إن الإجابة (نعم) هي السائدة في هذا السؤال أي إن اغلب المبحوثين تستهويهم المواضيع التي تخص الوعي البيئي المعروضة في التلفزيون

جدول رقم (٦) يبين طبيعة المواضيع التي تخص الوعي البيئي في التلفزيون .

طبيعة المواضيع البيئية في التلفزيون	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
التقارير	١٦	%٤٠	الأولى
الفديوهات	١٥	%٣٧.٥	الثانية
الصور	٥	%١٢.٥	الثالثة
الأخبار	٤	%١٠	الرابعة
المجموع	٤٠	%١٠٠	

تبين من الجدول رقم (٦) إن فئة (التقارير) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار(١٦) ونسبة(٤٠%)وفي المرتبة الثانية فقد جاءت فئة (الفيديوهات) بتكرار (١٥)ونسبة (٣٧.٥%)اما فئة(الصور)فقد جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار(٥)ونسبة (١٢.٥%) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت فئة (الإخبار) بتكرار(٤) ونسبة (١٠%) ويتبين من ذلك إن فئة (التقارير) و(الفيديوهات) هي السائدة في هذا السؤال أي إن النسبة الأكبر من المبحوثين تثيرهم التقارير والفيديوهات التي يعرضها التلفزيون والتي تخص الوعي البيئي وبنسبة متساوية تقريبا .

جدول رقم (٧) يبين تقييم المبحوثين لدور التلفزيون في نشر الوعي البيئي

دور التلفزيون في نشر الوعي البيئي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
مقبول	٢٦	%٦٥	الأولى
متوسط	١٠	%٢٥	الثانية
ضعيف	٤	%١٠	الثالثة
المجموع	٤٠	%١٠٠	

تبين من الجدول رقم (٧) إن الإجابة (مقبول) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (٢٦)ونسبة(٦٥%)وفي المرتبة الثانية فقد جاءت (متوسط) بتكرار(١٠)ونسبة (٢٥%)أما (ضعيف) فقد جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار(٤)ونسبة (١٠%) ونلاحظ من خلال النتائج إن الإجابة (مقبول) و(متوسط) هي السائدة في هذا السؤال أي إن النسبة الأكبر من المبحوثين يقيمون دور التلفزيون في نشر الوعي البيئي بالمقبول .

جدول رقم (٨) يبين أشكال الاشباعات المعرفية التي يحققها التلفزيون في مجال الوعي البيئي

أشكال الاشباعات المعرفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اجتماعية	٢٠	%٥٠	الأولى
إعلامية	١٢	%٣٠	الثانية
نفسية	٨	%٢٠	الثالثة
المجموع	٤٠	%١٠٠	

تبين من الجدول رقم (١٠) إن فئة (اجتماعية) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (٢٠)ونسبة(٥٠%)وفي المرتبة الثانية فقد جاءت فئة (إعلامية) بتكرار (١٢) ونسبة(٣٠%) أما فئة (نفسية) فقد جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار(٨) ونسبة(٢٠%)وهذا يدل إن فئة (اجتماعية) و(إعلامية) هي السائدة في هذا السؤال .

جدول رقم (٩) يبين طبيعة الاشباعات الإعلامية التي يحققها التلفزيون في مجال الوعي البيئي

طبيعة الاشباعات الإعلامية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
الاطلاع على الإحداث البيئية حول العالم	١٨	٤٥%	الأولى
التعرف على أخبار البيئة	١٣	٣٢.٥%	الثانية
الإلمام بمختلف الموضوعات البيئية	٩	٢٢.٥%	الثالثة
المجموع	٤٠	١٠٠%	

تبين من الجدول رقم (٩) إن الإجابة (الاطلاع على الأحداث البيئية حول العالم) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار(١٨)ونسبة(٤٥%)و في المرتبة الثانية فقد جاءت (التعرف على أخبار البيئة) بتكرار(١٣)ونسبة(٣٢.٥%)أما (الإلمام بمختلف الموضوعات البيئية) فقد جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار(٩)ونسبة (٢٢.٥%)وهذا يدل إن الإجابة (الاطلاع على الأحداث البيئية حول العالم) و(التعرف على أخبار البيئة) هي السائدة في هذا السؤال .

جدول رقم (١٠) يبين القدرات المعرفية التي يحققها التلفزيون في مجال الوعي البيئي

القدرات المعرفية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
زيادة الوعي البيئي	٣٤	٨٥%	الأولى
زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبيئة	٦	١٥%	الثانية
المجموع	٤٠	١٠٠%	

تبين من الجدول رقم (١٠) إن الإجابة (زيادة الوعي البيئي) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار (٣٤)ونسبة(٨٥%)أما في المرتبة الثانية فقد جاءت (زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبيئة) بتكرار(٦)ونسبة(١٥%)وهذا يدل إن الإجابة (زيادة الوعي البيئي) هي السائدة في هذا السؤال.

الإستنتاجات

توصل البحث الى عدد من الإستنتاجات هي :-

١- إن غالبية المبحوثين لا يوافقون على أن اهتمامهم بالبيئة ناتج عن ما يقدمه التلفزيون من قضايا التوعية البيئية .
٢- إن غالبية المبحوثين لديهم اهتمام في الوعي البيئي .
٣- إن غالبية المبحوثين تستهويهم الموضوعات التي تحث على الوعي البيئي في التلفزيون .
٤- إن غالبية المبحوثين تثير اهتمامهم التقارير التي تحث على نشر الوعي البيئي.
٥- إن غالبية المبحوثين كان تقييمهم مقبول بالنسبة للتلفزيون في نشر الوعي البيئي .
٦- إن غالبية المبحوثين يعتقدون إن التلفزيون ساهم في نشر الوعي البيئي .
٧- إن غالبية المبحوثين يرون إن الاشباعات الاجتماعية هي الأكثر في التلفزيون في نشر الوعي الثقافي .
٨- إن غالبية المبحوثين يرون إن الاطلاع على الأحداث البيئية حول العالم من أهم الاشباعات الإعلامية التي يحققها التلفزيون في مجال الوعي البيئي .
٩- إن غالبية المبحوثين يرون إن زيادة الوعي البيئي هي من أهم القدرات المعرفية التي يحققها التلفزيون .
١٠-إن غالبية المبحوثين يرون إن الاهتمام بالبيئة المحيطة وتوعية الناس من أهم الجوانب الاجتماعية التي يحققها التلفزيون .

ا ل ..توصيات

إن التوصيات التي يرى الباحث أهميتها هي :-

١- إعداد الإعلاميين المؤهلين للعمل في مجال الوعي البيئي .
٢- التنسيق بين وسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية التي تقدم خدمات في مجال الوعي البيئي لعمل برامج تلفزيونية الهدف منها التوعية البيئية
٣- تناول الباحثين بحوث ودوريات في مجال الوعي البيئي لأنه من المجالات التي تمس المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وخصوصا الدارسين في مجال الإعلام .
٤- تناول موضوع الوعي البيئي بصورة أوسع وأكثف من قبل وسائل الإعلام المختلفة نظرا لأهميته.

المصادر

١- محمد عبد العال النعيمي وآخرون ,طرق ومناهج البحث العلمي (عمان: الوراق للنشر والتوزيع ,٢٠٠٩) ص٢٧٤.
٢- رجاء وحيد دويدري ,البحث العلمي : أساسياته النظرية وممارساته العملية (دمشق :دار الفكر ,٢٠٠٠)ص٢١٥.

٣- محمد منير حجاب ,أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية (القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ,٢٠٠٣)ص٧٨.
٤- ماجي حسين الحلواني ,مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعبصرية(القاهرة : مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح,١٩٩٩) ص٧٠.
٥- دسوقي ممدوح محمد ,بحوث تطبيقية في مجالات خدمة الفرد (القاهرة : المكتب الجامعي الحديث ,٢٠٠٨) ص٧٤.
٦- الوعي البيئي :شبكة المعلومات العالمية www.ahewer.org
٧- إبراهيم احمد يونس ,البيئة والتشريعات البيئية (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع, ٢٠٠٥)ص٦٨.
٨- إبراهيم احمد يونس ,المصدر نفسه ,ص٧١.
٩- ربيع عادل هادي ومشعان هادي, التربية البيئية ,ط١ (عمان :دار النهار للنشر والتوزيع ,٢٠٠٦)ص.٢٠٥
١٠-زين الدين عبد المقصود,الإنسان والبيئة :علاقات ومشكلات (الإسكندرية: منشأة المعارف ,١٩٨١)ص٢٥٤.
١١-زين الدين عبد المقصود, المصدر نفسه ,ص٢٥٥.
١٢-رياض الجبان ,البيئة والمجتمع: دراسة في علم اجتماع البيئة (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية ,٢٠٠٦)ص٦٠.
١٣- رياض الجبان , المصدر نفسه , ص٦١.

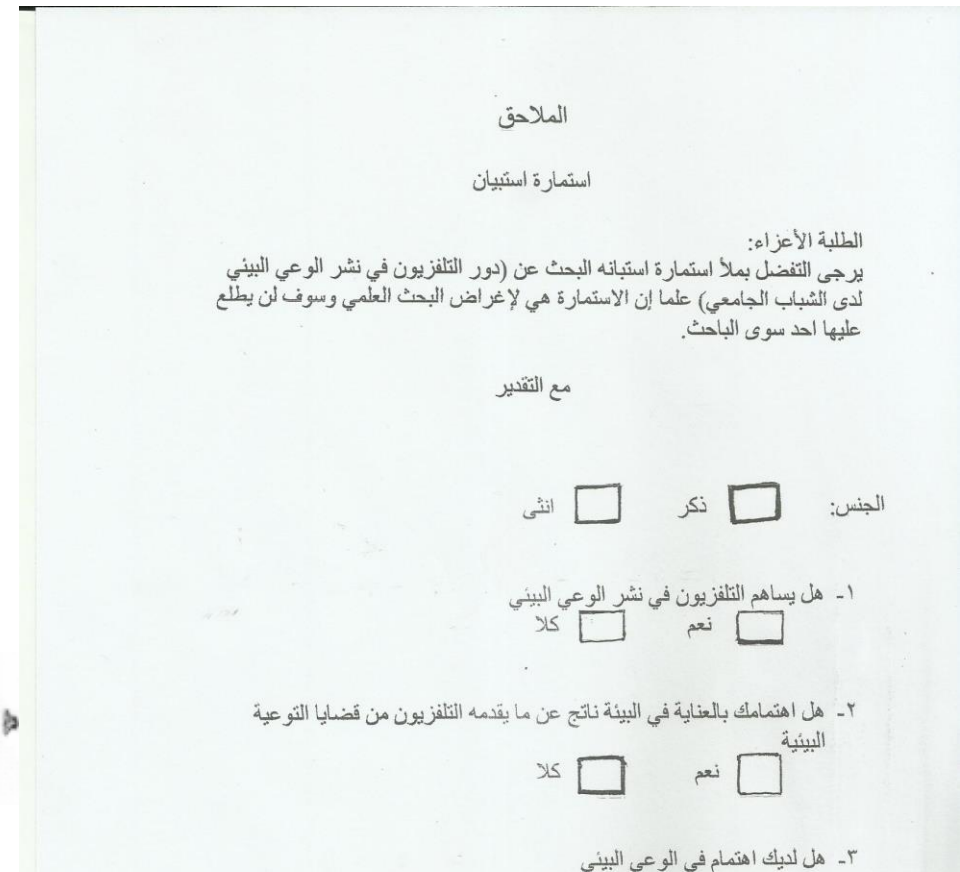

الملاحق

استمارة استبيان

الطلبة الأعزاء:
يرجى التفضل بملأ استمارة استبانه البحث عن (دور التلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي) علما إن الاستمارة هي لإغراض البحث العلمي وسوف لن يطلع عليها احد سوى الباحث.

مع التقدير

الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى

١- هل يساهم التلفزيون في نشر الوعي البيئي
☐ نعم ☐ كلا

٢- هل اهتمامك بالعناية في البيئة ناتج عن ما يقدمه التلفزيون من قضايا التوعية البيئية
☐ نعم ☐ كلا

٣- هل لديك اهتمام في الوعي البيئي

٦- ماهو تقييمك لدور التلفزيون في نشر الوعي البيئي

متوسط ☐ مقبول ☐ ضعيف ☐

٧- ماهي أشكال الاشباعات المعرفية التي يحققها التلفزيون في مجال الوعي البيئي

اجتماعية ☐ إعلامية ☐ نفسية ☐

٨- ماهي طبيعة الاشباعات الإعلامية التي يحققها التلفزيون في مجال الوعي البيئي

- التعرف على أخبار البيئة ☐
- الاطلاع على الأحداث البيئية حول العالم ☐
- الالمام بمختلف الموضوعات البيئية ☐

٩- ماهي القدرات المعرفية التي يحققها التلفزيون في الوعي البيئي

- زيادة رصيدك المعرفي المتعلق بالبيئة ☐
- زيادة الوعي البيئي ☐